لـمّــا أنـجـلـى غّبــار الـحــرب بــالغاضريّه
بــانـــت عـلــى ذيـچ الـهـزيـلـه الـهـاشـمـيّه

أهوت علـى أبـن أمهـا عزيـزة داحـي البـاب
مــن ظــهر نــاقتها أرتــمت ذاهلهـا لمصـاب
تنـظر لـدمّــه أيـفـور مــن نـحــره بـلتراب
مـنـطـحنه ضلـوعه بْحـوافر خـيـل أمـيّــه

امـتدّت عـلى طـوله تِـشمّه بْـنفس ملهوب
تـتـزفّـر بْـصــدره وتـنـشــده رد يـمــسلوب
راسـك قـطيع وجـسمك مْـجرّد ومـصيوب
مـبـتـوره چْفـوفـك بْسـيف أبــن الـدعـيّه

بـاشـيل عـنّـك يـا أخـويه وراسـك أويـاي
جـدّام عـيني أعلـى الـرمح تحـرس يتامـاي
عـقبك صـرِت فـرجه إلــى الـرايح وللجاي
يــا فـرحــة الـشـمّات مــن تـضـحـك عـليّه

أعـــداك حـولـــي والأوادم واقـفـه أصـــفوف
والشـمر يضـربني بْسـوطه وعينـك أتشـوف
لا حمـي يمّـي بـس علـي السـجاد مچتـوف
تـنـزف زنـــوده وعـبـرتـه بْصـدره جـريّـه

يــا ريـــت وافـاني الأجـل بـارض الـمدينه
ولا جـيـت وادي كـربـلا بْـهـاي الـظـعينه
مــا بـقت فـيها أرجــال بــس نسـوه حزينـه
نـنـقــاد بـيـد أرجـــاس مـــا فـيـــهم حـمـيّه